

198872 - ” الصديق وقت الضيق ” مقولة مشهورة ، وليست حديثاً نبوياً

السؤال

هل الحديث النبوي : (الصديق : وقت الضيق) صحيح ؟

الإجابة المفصلة

هذه العبارة ليست حديثاً نبوياً ، بل جملة مشهورة عند العوام ، فلا يجوز أن تنسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه لم يقلها ، وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من أن يقال عليه ما لم يقل ، فقال : (مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلَيْتَبَوَّأَ مَفْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) رواه أحمد (469) وصححه الألباني .
وقد جاء من الأحاديث الصحيحة ما فيه غنية عن هذه العبارات وما هو أفضل وأكمل ، كقوله صلى الله عليه وسلم (الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .
وانظر جواب السؤال رقم (110508) .
والله أعلم .